

ما هي أسباب انعقاد المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية؟

المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

19-21 نوفمبر/تشرين الثاني 2014



ماذا

كما سيقوم هذا المؤتمر أيضاً بتحديد التحديات والفرص الجديدة المتاحة لتحسين سياسات التغذية وتنسيقها عبر مختلف القطاعات. **سيكون المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية هو أول مؤتمر عالمي مشترك بين الحكومات يعالج مشكلات التغذية على صعيد عالمي في القرن 21.**

وبهذه المناسبة، تلقت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، بصفتها المنظمين الرائدتين المعنيتين بشؤون التغذية وعلاقتها المتبادلة مع الزراعة والصحة، انتباه دول العالم إلى ضرورة تجديد العزم لدى الجميع من أجل معالجة هذه المسألة بشكل شامل.

يجري تنظيم **المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية (ICN2)** بصورة مشتركة من قبل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية على أن يعقد بالمقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة في روما خلال الفترة من 19 إلى 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2014. عُقد المؤتمر الدولي الأول المعني بالتغذية عام 1992، برعاية مشتركة بين المنظمين، وأسفر عن الإعلان العالمي وخطة العمل بشأن التغذية.

وسيتم خلال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية استعراض التقدم الذي تم إحرازه في فترة ما بين المؤتمرات، مع التركيز بصورة خاصة على الإنجازات القطرية والتدخلات الناجحة في مجال النهوض بمستوى التغذية.

كيف

سيجمع المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية كبار صناع السياسات على المستوى الوطني في وزارات الزراعة والصحة والوزارات والوكالات المختصة الأخرى مع مجموعة من القادة التابعين للأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية، وكذلك منظمات المجتمع المدني، بما فيها المنظمات غير الحكومية والباحثون وممثلون عن القطاع الخاص والمستهلكون. وسيكون التحدي الأول والمباشر أمام هؤلاء جميعاً هو بناء توافق في الآراء حول سبل ضمان مستوى عالٍ من التوافق والاتساق في السياسات بين إمدادات الأغذية والصحة العامة من أجل كفاءة الأمن الغذائي والتغذوي للجميع. وسيقوم المشاركون معاً بتحديد الأولويات في مجال السياسات بما يلزم لتحسين النتائج والمخرجات التغذوية.



©FAO/Giulio Napolitano

الرسائل الأساسية

إن مسؤولية توفير التغذية المناسبة للفرد لا تتوقف عند الفرد وحده فحسب، إذ أن الآثار الخطيرة لسوء التغذية تمتد وتتوسع فتطال المجتمع برمته، فهي تلحق الضرر بنظم الصحة الوطنية وبكامل النسيج الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأمم. ولذلك، فإن سوء التغذية مشكلة عالمية تتطلب حلاً على المستوى العالمي. ومعالجة أسبابها تتطلب تعاوناً عبر القطاعات من جانب مجموعة عريضة من الجهات الرئيسية المؤثرة وصناع السياسات، بما في ذلك الحكومات ومؤسسات البحوث وهيئات الأمم المتحدة والقطاع الخاص.

وبناء على ذلك، فإن الاستثمار في التغذية ليس مسألة إلزامية ملحة من ناحية أخلاقية فحسب، بل وكذلك من ناحية اقتصادية، لأنه يحسن الإنتاجية والنمو الاقتصادي ويخفض تكاليف الرعاية الصحية ويشجع التعليم ونمو القدرات العقلية والتنمية الاجتماعية.

«من أي زاوية ننظر إليها، تجد أن فاتورة تكلفة سوء التغذية باهظة جداً. وهذا هو ما يجعلنا بحاجة إلى المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية الآن، في التوّ واللحظة.»
— جوزيه غرازيانو دا سيلفا، مدير عام منظمة الأغذية والزراعة

لقد تم إحراز تقدم كبير منذ انعقاد المؤتمر الدولي الأول المعني بالتغذية في عام 1992.

يعاني اليوم 805 ملايين شخص من نقص التغذية المزمن، وذلك أقل بما قدره 209 ملايين مما كان عليه الوضع في الفترة 1990-1992 إلا أنه ما زال هناك مجال واسع للتحسين. فسوء التغذية لا يتوقف عند الجوع - حيث أنه يشكل معوقاً رئيسياً للتنمية وحجر عثرة كبير يحول دون الاستفادة من الطاقات البشرية المتاحة على أكمل وجه. كما أن الآثار الطويلة الأجل المترتبة على سوء التغذية، لا سيما على الأطفال، بما في ذلك التقزم البدني والتخلف الإدراكي، يحول بينهم وبين تحقيق إمكاناتهم الكاملة في الدراسة. وهو ما يؤثر بدوره سلباً على الفرص المتاحة أمامهم للحصول على وظائف ودخول في المستقبل، ما يؤدي إلى اكتمال حلقة الفقر وإدامتها حول أعناقهم وإبطاء سير التنمية الاقتصادية للمجتمع ككل.

لقد تم إحراز تقدم كبير منذ انعقاد المؤتمر الدولي الأول المعني بالتغذية في عام 1992. يعاني اليوم 805 ملايين شخص من نقص التغذية المزمن، وذلك أقل بما قدره 209 ملايين مما كان عليه الوضع في الفترة 1990-1992 إلا أنه ما زال هناك مجال واسع للتحسين. فسوء التغذية لا يتوقف عند الجوع - حيث أنه يشكل معوقاً رئيسياً للتنمية وحجر عثرة كبير يحول دون الاستفادة من الطاقات البشرية المتاحة على أكمل وجه. كما أن الآثار الطويلة الأجل المترتبة على سوء التغذية، لا سيما على الأطفال، بما في ذلك التقزم البدني والتخلف الإدراكي، يحول بينهم وبين تحقيق إمكاناتهم الكاملة في الدراسة. وهو ما يؤثر بدوره سلباً على الفرص المتاحة أمامهم للحصول على وظائف ودخول في المستقبل، ما يؤدي إلى اكتمال حلقة الفقر وإدامتها حول أعناقهم وإبطاء سير التنمية الاقتصادية للمجتمع ككل.



©FAO/Vasily Maximov

المخرجات الأساسية

يتوقع أن يسفر المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية عن الخروج بوثيقتين هامتين. الأولى: إعلان روما بشأن التغذية، وهو وثيقة سياسية تحدد أولويات السياسات العامة في معالجة سوء التغذية، وتُلزم الأطراف الموقعة عليه بقائمة من الأهداف العملية الملموسة التي تقود إلى تحقيق الغايات العالمية في مجال التغذية بحلول عام 2025. أما الوثيقة الثانية التي ستنبثق عن المؤتمر فهي إطار العمل لتنفيذ إعلان روما بشأن التغذية. وبصورة

“التغذية قضية عمومية يتعين على الحكومات أن تتولاها وتحمل مسؤوليتها.”
– جوزيه غرازيانو دا سيلفا، مدير عام منظمة الأغذية والزراعة

أوسع، سيؤدي المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية إلى شحذ همّة المجتمع الدولي وأصحاب المصلحة الرئيسيين للعمل في هذا المجال، وذلك من خلال تطوير غايات محددة وآليات محاسبة في ميدان التغذية وتخصيص الموارد اللازمة

لتشجيع نظم غذائية من شأنها أن تعزز التغذية. كما سيساهم المؤتمر في تنفيذ جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015، ويعضد الدعوة التي وجهها الأمين العام للأمم المتحدة إلى زعماء البلدان في العالم من أجل تبني العمل على تنفيذ «تحدي القضاء على الجوع».

حقائق أساسية عن التغذية



51 مليون طفل يعانون من الهزال
نتيجة لسوء التغذية الشديد*



99 مليون طفل مصابون
بنقص الوزن*



161 مليون طفل تحت سن الخامسة
مصابون بالتقزم



805 ملايين شخص يعانون نقص
التغذية المزمن†



يُعرى نحو 45% من وفيات الأطفال البالغ
عدهم 6.9 مليوناً إلى سوء التغذية*



يموت 3.4 مليون شخص كل عام بسبب
الوزن الزائد والبدانة



1.4 مليار إنسان يعانون من الوزن الزائد
و500 مليون شخص بدين



2 مليار شخص يعانون من نوعٍ أو أكثر من
أنواع نقص المغذيات الدقيقة

المصدر: † تقرير حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم 2014؛

* تشير إلى معلومات من منظمة الصحة العالمية، جميع الأرقام الأخرى من تقرير حالة الأغذية والزراعة في العالم لعام 2013 ---- تم تحديثه في 23 سبتمبر/أيلول 2014



fao.org/icn2

#icn2